

صفات الشيعة

[19] صلوات الله عليه في جوابه ثم قال (ع) ويحك يا همام اتق واحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا أمير المؤمنين أسألك بالذي أكرمك وبما خصك به وحباك وفضلك بما أنالك و أعطاك لما و صفتهم لي فقام أمير المؤمنين صلوات الله عليه قائما على قدميه فحمد الله واثنى عليه وصلى على وآله وسلم ثم قال أما بعد فان الله عزوجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا من معصيتهم لأنه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة و قسم بينهم معاشهم، و وضعهم من الدنيا مواضعهم و انما اهبط الله آدم و حواء من الجنة عقوبة لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وأمرهما فعصياه، فالمتقون فيها أهل الفضائل منطقتهم الصواب، و ملبسهم الاقتصاد، و مشيهم التواضع: خضعوا لله بالطاعة فبهتوا غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم، واقفين اسماعهم على العلم النافع لهم، نزلت
